هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

قوله تعالى هو الذي أرسل رسوله يعني محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى وفيه ثلاثة اقوال .

أحدها أنه التوحيد والثاني القرآن والثالث تبيان الفرائض فأما دين الحق فهو الإسلام وفي قوله ليظهره قولان .

أحدهما أن الهاء عائدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمعنى ليعلمه شرائع الدين كلها فلا يخفى عليه منها شيء قاله ابن عباس .

والثاني أنها راجعة إلى الدين ثم في معنى الكلام قولان .

أحدهما ليظهر هذا الدين على سائر الملل ومتى يكون ذلك